

المجلس الأول من شرح العقيدة الواسطية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان. على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراхمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا -

00:00:00

وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس شرح العقيدة الواسطية شيخ الاسلام احمد بن عبد

الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى -

هذه العقيدة التي قال عنها جمع من اهل العلم انها من انفس ما كتب حتى ان اه الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى قال في ذيل

الطبقات ذيل طبقات الحنابلة. قال وقع الاتفاق -

00:00:49
على ان هذه عقيدة سنية سلفية انتهى وقال الامام الذهبي رحمة الله ثم وقع الاتفاق على ان هذا معتقد سلفي جيد تمتاز هذه العقيدة

بامور منها انها مختصرة فلم يسبه الشيخ رحمة الله -

00:01:13
كما اسهم في بقية كتبه بذكر المسائل والدلائل. وانما اقتصر فيها على المهم باختصار الامر الثاني انها محل اجماع من سلف هذه الامة

ووقع الاجماع من سلف هذه الامة رحمة الله عليهم على ما -

00:01:39
بهذه العقيدة حتى ان الشيخ رحمة الله قد حصلت له مناظرة بعد تأليف هذه العقيدة بست او سبع سنوات ويعني وشي به من وشي

ورفع امره واجتمع عليه قضاة وعلماء ذلك الزمان -

00:02:02
فتخددهم بان يأتوا في بقول للسلف من القرون المفضلة الثلاثة يخالف شيئا من مسائل هذه العقيدة فلم يستطعوا فمجموع ما في

هذا العقيدة هو ما عليه سلف هذه الامة من طبعا على رأسهم -

00:02:25
محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله ثم الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعون الى القرون المفضلة الثلاثة فلذلك حري بكل طالب علم

ان يعتني بهذه العقيدة وان يضبطها وان استطاع ان يحفظها فهذا حسن فانها خلاصة معتقد اهل السنة والجماعة -

00:02:51
في اهم مسائل العقيدة فهي لم تستقصي كل المسائل لكن فيها اهم واغلب المسائل لا التي خالف فيها من خالف اهل السنة

والجماعة من اهل البدع ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم -

00:03:18
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤمنين والمؤمنات وال المسلمين والمسلمات الاحياء

منهم قال احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. رسالتى عقيدة واسطية باسم الله الرحمن الرحيم -

00:03:43

الحمد لله الذي عصى رسوله بالهدى ولي الحق لي كله والراجل كله وكفى بالله شهيدا. واهشهد ان محمدا عبد رسوله اللهم صلي على

الله وسلم تسليما مزيدا. اللهم صلي على قيام الساعة في السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه -

00:04:06
رسوله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. في كتابه بما وصى به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا

تعطيل ومن غير تكليف ولا تجديد بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى -

00:04:26
ولا من اسماء الله تعالى واياته والمكيفون والممثلون بصفات خلق الله لانه سبحانه وتعالى سمي لا سمي له ولكن سبحانه وتعالى فانه

سبحانه وتعالى بخلاف الذين يعودون عليه ما هو العين لهذا قال سبحانه وتعالى -

00:04:46
سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصف به المخالفون المرسل على

المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه من بين. بين النفي والاتبات فلا -

00:05:26

والجماعة عما جاءت به المرسلين فإنه نعم. قال رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. بدأ الشيخ رحمة الله - 00:05:46

هذه الرسالة بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز حيث بدأ رب العالمين سبحانه كتابه أي المصحف بسورة الحمد فمفتح كتاب الله بالحمد واقتداء أيضاً بالنبي صلى الله عليه وسلم أه حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح خطبه وكلماته ومكاتبته - 00:06:08

بالحج لذلك يشرع للإنسان أن يتبدأ كلامه بأمررين. الأمر الأول البسمة والأمر الثاني الحمد لله رب العالمين ثم اقتبس الشيخ رحمة الله مقدمته اقتبس في مقدمته آية من كلام الله عز وجل في سورة الفتح - 00:06:40

حيث يقول الله سبحانه وتعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً اقتبس الشيخ رحمة الله جزءاً من هذه الآية وهذا يسمى في علوم اللغة الاقتباس. إن يظمن - 00:07:06

المتحدث كلامه شيئاً من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم أو بيته بغيره من الشعر أو نحو ذلك هو قوله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:07:26

ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً. قوله عز وجل أرسل رسوله بالهدى ودين الحق امران اما الهدى فهو العلم النافع الهدى هو العلم النافع الذي يهدي صاحبه إلى أن يكون من - 00:07:46

المتقين وإن ينال رضا رب العالمين ثم بعد ذلك يدخله جنات النعيم. نسأل الله أن يرزقنا وأياكم من فضلكم اما دين الحق فهو العمل الصالح - 00:08:11

واللتقوى والعمل بهذا الهدى فجمع الله عز وجل في هذه الآية بين شرطي النجاة وهما العلم والعمل العلم والعمل. الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله - 00:08:36

يعني ليكون هذا الدين ظاهراً على الدين كله وقد حصل أن ظهر هذا الدين على الدين كله وبذ جميع الملل والنحل والمذاهب والاديان حتى اليوم إلى قيام الساعة لن يأتي أحد بمثل ما جاء به هذا الدين. وهذا الدين هو امتداد - 00:08:59

لدين الانبياء. وكل ما سوى دين الاسلام اليوم هو منبت الصلة على الانبياء. حتى من يدعي أنه متبع الانبياء فهو كاذب الدين الوحدى اليوم الذي آآآ يحق لصاحبها أن يقول أنا من اتباع الانبياء هو دين الاسلام - 00:09:27

لا اليهودية ولا النصرانية لا اليهودية هي دين لا اليهودي اليوم هي دين موسى عليه السلام ولا النصرانية هي دين عيسى عليه السلام بل الاسلام هو دين موسى ودين عيسى ودين محمد صلوات الله عليهم وسلم اجمعين - 00:09:50

لذلك اظهر الله عز وجل هذا الدين على الدين كله وكفى بالله شهيداً. وشهاده ان لا الله الا الله لا شريك له وحده لا شريك له اقراراً به وتوحيداً وشهاده ان محمداً عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

تسليماً مزيداً. فن الشيخ رحمة الله بعد الحمد بالشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وادعه اقراراً وتوحيداً اقراراً به وتوحيداً بعد ذلك الشهادة لأن محمداً عبد ورسوله. فجمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين مقامي العبودية - 00:10:32

الرسالة فجمع بين مقامي العبودية والرسالة وهما من اشرف مقامات النبي صلى الله عليه كلاماً صلواه عليه وسلم تسليماً مزيداً. وصلوا الله عليه هو دعاء - 00:11:02

صلوا الله يعني ندعوا ان يصلى الله لأننا نقول رحم الله فلاناً ندعوا له بالرحمة. فنقول صلى الله عليه اي ندعوا صلى الله عليه وسلم ان يصلى الله عليه. وصلوة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يعني ثناؤه - 00:11:21

في الملايين كما ثبت ذلك عن أبي العالية رحمة الله تعالى وغيره. وسلم تسليماً مزيداً. ثم قال اعتقاد الفرق الناجية وفي بعض النسخ اما بعد وهي الكلمة التي يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع - 00:11:41

فهذا اعتقاد وفي نسخة مباشرة اعتقاد والمعنى واحد واحد فان آآ النسخة الخالية من فهو اعتقاد يكون اعتقاد هنا مبتدأ.

خبره هو الذي يأتي بعد ذلك هو الاعتقاد كذا وكذا هو الایمان. واضح - 00:12:01

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. بين الشيخ انه سيذكر في هذه الرسالة اعتقادا الفرقة والاعتقاد هو ما يدركه الانسان ادراكا جازما 00:12:26

فان كان صحيحا فهو اعتقاد صحيح وان كان باطلا فهو اعتقاد باطل اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. ذكر هنا ثلاثة اوصاف لوصف الاول الفرقة الناجية - 00:12:59

والوصف الثاني الفرقة المنصورة والوصف الثالث اهل السنة والجماعة وكلها اوصاف لفئة واحدة. وهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا. علما وعملا وخلقوا هم اهل السنة والجماعة اما الوصف الاول الفرقة الناجية فهو اشارة - 00:13:22

الى حديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طرق اليهود على احدى وسبعين فرقة. وتفرق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق - 00:13:54

وامتي على ثلاث وسبعين فرقة انتهى الحديث هنا ورواه الترمذى برواية اخرى من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم الرواية الاولى من حديث ابى هريرة الرواية الثانية من حديث ابن عمر رضي الله عنهم وزيادة زاد فيه قال كلها في النار الا واحدة - 00:14:16

قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي ورواه ابن ماجة من حديث انس بن مالك رضي الله عنه وبدل ما انا عليه واصحابي قال وهي الجماعة. ومن هنا اخذت لفظ اهل السنة والجماعة. هذا الحديث حديث - 00:14:41

مشهور معروف روى من طرق كثيرة عن عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم قال عن الامام الحاكم صاحب المستدرك هذا حديث كبير في الاصول. وقال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا حديث - 00:15:03

صحيح مشهور فمن هذا الحديث اخذ وصف اهل السنة والجماعة بانها الفرقة الناجية. من هذه الثلاثة والسبعين كلها في النار الا واحدة وفسرها عليه الصلاة والسلام بانها ما انا عليه واصحابي - 00:15:23

فلذلك اهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية. اما بقية الفرق فهم في النار كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم على قسمين. قسم في النار مخلدين وهم من وصلوا الى الكفر - 00:15:47

وقسم في النار وليس بالضرورة ان يكونوا مخلدين. وهم المبتدة دون الكفر. واضح؟ فاننا نعتقد ان من كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله ومات فانه لا يخلد في النار - 00:16:08

واضح؟ فانه يكون تحت المشيئة ان شاء الله عزبه وان شاء لم يعذبه ويكون في النهاية مآلهم ومصيره الى النار اما قوله المنصورة الصفة الثانية الفرقة المنصورة فاشارة الى حديث ثاني - 00:16:30

رواه الشیخان في صحيحهما من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفه من امتی ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. وفي رواية لمسلم لا تزال طائفه - 00:16:51

من امتی قائمة او قائمة بامر الله لا يظهرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. واهل السنة والجماعة اي اهل السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاللاف واللام هنا - 00:17:12

بالعهد العهد الذهني اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة كما جاء وصفهم في الحديث هم الجماعة اي الذين اجتمعوا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نقصد ولا يقصد بالجماعة - 00:17:32

هنا الاكثر عددا لا بل الكثرة لا تدل على الصحة بالضرورة. بل قد جاء في القرآن الكريم ان اكثر الناس على ضلال لأن الله سبحانه وتعالى قال والعصر ان الانسان - 00:17:52

لفي خسر الا الذين امنوا يعني جنس الانسان في خسارة ويستثنى من ذلك المؤمنون. ويقول الله سبحانه وتعالى آآ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. ويقول الله عز وجل وان تطبع - 00:18:15

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فإذا لا يفهم احد من كلمة الجماعة اي الاكثر عددا. لا. وانما اي المجتمعون على السنة ولو

كانوا قلة. فانت الجماعة ولو كنت وحدك على الطريق الصحيح - 00:18:37

قال هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره هذه اركان الايمان الستة وقد جاء دليلا في القرآن وفي السنة. اما القرآن فقول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر ان - 00:18:57

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. اما القدر فقول الله سبحانه وتعالى ان كل خلقناه بقدر اما السنة ف الحديث جبريل المشهور عليه السلام الذي رواه الشیخان في صحيحیهم باسانید - 00:19:28

آآ صحیحة واظحة لا اشكال فيها. وفيه قال فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذه الارکان معشر الاحبة هي مرتبة على هذا الترتيب ترتيبا مقصودا - 00:19:51

فالایمان بالله اولا قبل كل شيء والمقصود به ان تؤمن بالله بوجوده وبربوبيته وبالوهية وباسمائه وصفاته ثم بعد ذلك الواسطة بين الله عز وجل وبين البشرهم من الملائكة الذين على رأسهم جبريل عليه السلام - 00:20:12

فلا يتم ايمانك الا اذا امنت بهم لذلك جاء الملائكة بعد الایمان بالله مباشرة. لأنهم هم الواسطة بيننا وبين الله. فجبريل عليه السلام هو الذي جاء بالوحى من الله والملائكة خلق من خلق الله. خلقهم من نور ونزع منهم آآ الشهوة والغرائز - 00:20:46

وجبلهم على طاعة الله فهم مطاعون لله. لا يفتررون عن طاعته يسبحونه في الليل والنهار لا يفتررون وبالتالي هم غير مكلفين. هم ليسوا من المكلفين وهذا حصلت مسألة عند السلف من افضل الملائكة ام الصالحين من البشر؟ على خلاف - 00:21:12

بن طويل حتى ان شيخ الاسلام له رسالة خاصة بهذه المسألة. التفضيل بين الصالحين والملائكة. وآآ الصواب وفيها ان صالحى البشر افضل وذلك لأنهم مكلفون قد جاهدوا انفسهم وراغموها وخالفوا شهواتهم ففظلوا الملائكة. اما الملائكة فهم مجبولون على العبادة والدين - 00:21:41

ليس عندهم خيار اخر قد جبلهم الله عز وجل على ذلك فاذا الایمان بالله وملائكته ان تؤمن بملائكته اي ان تؤمن بوجودهم وانهم موجودون وان لهم صفات تختلف عن صفات البشر وان لهم وظائف واعمال قد خصمهم الله عز وجل او خص بعضهم بها كملائكة السحاب - 00:22:12

ملائكة ملك الموت الذي يقبض ارواح الموتى واسرافيل نافخ الصور وجبرائيل آآ سيد الملائكة وهو المسؤول عن الوحى الذي ينزل الوحى الى الرسل. وغير ذلك. وكتبه. شوف الترتيب الحكيم بعد الملائكة الملايكه تأتي بماذا - 00:22:38

ما هي الرسالة التي اراد الله عز وجل ان يرسلها الى خلقه عبر هؤلاء الملائكة الذين هم الرسل وهي الكتب. كتب الله كلام الله عز وجل. فالابد ان نؤمن به والكتب - 00:23:04

جمع كتاب لان الله عز وجل قد انزل كتابا فانزل التوراة على موسى والانجيل على عيسى على داود عليهم السلام جميعا وصحف ابراهيم على ابراهيم عليه السلام وخاتم هذه الكتب والمهيمن عليها - 00:23:23

والناسخ لها هو القرآن العظيم. الذي جاء به جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم اذا امنت بالله والملائكة الذين هم رسول الله الذين ارسلوا بالكتب وهذا الایمان الثالث - 00:23:43

ثم بالرسل الامام برسله. ها لاحظوا الترتيب المنطقي فهذه الرسائلات التي نزلت بها الملائكة نزلوا بها على الرسل الذين هم مسؤولون ومكلفون عن تبليغ ونشر هذه الرسالة بين اخوانهم من البشر الرسل وهم الانبياء. ورسل الله ملائكته وكتبه ورسله - 00:24:04

ونؤمن بالرسل ان الله ارسل رسلا فلم يتركنا عبشا بل ارسل اليينا رسلا وامرهم بتبليغ هذه الرسالة وانهم جميعا على دين واحد على التوحيد وانهم قد ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. خاتم الرسل وافضل الرسل - 00:24:36

طيب هذه الرسالة التي جاءت الى الرسل تتضمن اوامر ونواهي فلا بد لهذه الاوامر والنواهي من جزاء افعى ولا تفعل فيترتب على طاعتك الثواب. وعلى معصيتك العقاب. فالابد اذا من الحساب - 00:25:00

والبعث بعد الموت واليوم الآخر الذي يحاسب الله عز وجل فيه البشر على افعالهم فيأتي الایمان بالاليوم الآخر بعد الایمان بايش؟

بالرسول. والبعث بعد الموت اي الى اليوم الاخر. ثم بعد ذلك - 00:25:27

الاهمية الایمان بالقدر. رغم ان الایمان بالقدر قد يتناول تحت توحيد الربوبية. لأن القدر امر يتعلق بربوبية الله عز وجل ان الله هو المدبر وهو الخالق وهو المقدر. ولكن لخطورة هذا المبحث - 00:25:51

والاهمية هذا المعتقد. ولان البشر قد تفرقوا فيه منذ القديم تفرقا كبيرا جعل ركتنا خاصا من اركان الایمان وهو الركن السادس. وهو الایمان بالقدر خيره وشره وسيأتيانا ان شاء الله في هذه الرسالة - 00:26:16

شيء من الحديث عن القدر وسنجيب هناك ان شاء الله عن بعض الاشكالات التي قد يطرحها بعض الناس في باب القضاء والقدر لماذا يقضي رب العالمين عز وجل عليه ثم يحاسبني؟ سنتناولها ان شاء الله تعالى في موضعها. اذا - 00:26:36

هذه اركان الایمان الستة بهذا الترتيب فمن اخل بشيء من هذه الاركان كان فقد الایمان بالكلية وصار آآ كافرا بالله سبحانه وتعالى. ومن امن بوحد منها يستلزم ذلك ان يؤمن بباقيتها. لله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ثم - 00:26:56

فصل المؤلف وفرع على واحد من هذه الاركان. وهو الایمان بالله قال ومن الایمان بالله. يعني الایمان بالله عز وجل كما قلنا قبل قليل يتضمن اربعة اشياء. الایمان بوجوده الایمان بربوبيته - 00:27:27

الامام بالوهبيته الایمان باسمائه وصفاته فرع المصنف رحمة الله من النوع الرابع وهو الایمان باسمائه وصفاته وسبب ذلك ان هذه الرسالة هي جواب لسؤال قد ورد على الشيخ من لرجل احد العلماء اسمه رضي الدين - 00:27:45

الواسطي الشافعي من اهل واسط وواسط هي مدينة في العراق بناه الحجاج بن يوسف الثقفي. قريبا من بغداد وهي اليوم هي من احياء بغداد بعد توسعها وسميت هذه الرسالة بالعقيدة الواسطية لانها اجابة لسؤال - 00:28:12

تقديم به او اورده الشيخ رضي الدين الواسطي الشافعي فانه اشت肯ى كثرة البدع في واسط واختلاف الناس لا سيما في الاسماء والصفات فاراد من الشيخ ان يكتب رسالة تكون مفاصلة لهذا النزاع الذي حصل. واللح على الشيخ. يقول الشيخ فكتبتها في جلسة بعد العصر - 00:28:37

يعني هذى الرسالة هي كتبها الشيخ في جلسة من بعد صلاة العصر وخلصها بذلك في سنة ست مئة وثمانية وتسعين من الهجرة وبعد ذلك في سنة سبع مئة وستة بعدها بسبعين او ثمان سنوات امتحن عليها الشيخ - 00:29:09

فقد وشى به من وشى اه يعني اتهموه بأنه خالف عقائد المسلمين. فقال الشيخ فاحضرت العقيدة الواسطية وهكذا سماها. وقرأت في المجلس وكتب الشيخ فيها رسالة اسمها مناظرة العقيدة الواسطية. وهي موجودة في مجموعة الفتاوى في المجلد الثالث - 00:29:29
وهي مناظرة الشيخ او هي حكاية المناظرة التي جرت بين الشيخ وبين من حضر من كبار العلماء في ذلك الوقت قضاة وائمه المذاهب في ذلك الزمان. قال ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في - 00:29:56

في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير لتكيف ولا تنفي. يعني من الایمان بالله سبحانه وتعالى الذي امرنا به ان نؤمن باسماء الله وصفاته. كيف نؤمن باسماء الله وصفاته - 00:30:16

اي نؤمن بما وصف به نفسه في كتابه في القرآن الكريم. وفي القرآن الكريم كما سيأتيانا امثلة كثيرة ايات تضمنت عددا كبيرا من اسماء الله ومن صفات الله سبحانه وتعالى - 00:30:41

فنؤمن بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اي في سنته اؤمن بهما كيف نؤمن بهما؟ قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير لتكيف ولا تمثيل - 00:30:59

يعني ان نؤمن ونعتقد بهذه الصفات الواردة في القرآن والسنة وان نجنبها اربعة امور. الامر الاول التحرير والتغيير في اللغة يعني التبدل والامالة والتغيير هذا التحرير غيرت الكلام اي حرفيه - 00:31:21

او املت الحق عن طريقه يقال حرفيه ونحن نستعملها اليوم انحرف فلان انحرف يعني مال عن الحق تمام هذا في اللغة اما في الاصطلاح فالتحريف نوعان. التحرير في القرآن نوعان. النوع الاول التحرير اللغوي - 00:31:52

ان يحرف الانسان كلام الله في اللفظ وذلك كما فعلت بنو اسرائيل لما امرهم الله عز وجل بدخول الارض المقدسة. قال الله عز وجل

لهم وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم - 00:32:19

فحرروا الكلمة وقالوا حنطة طغيانا منهم وتحريفا لكلام الله كذلك حصل هذا التحريف وان كان اقل بكثير من تحريف المعنى الذي سيأتي التحريف في اللفظ عند بعض طوائف اهل البدع كمن - 00:32:37

آآ حرف كلام الله عز وجل في قوله وكلم الله موسى تكليما. فنصب لفظ الجلاله وقال وكلم الله موسى تكليما آآ يعني طلبا لصرف المعنى عن ظاهره. ونفيا لصفة الكلام عن - 00:33:00

الله لا يريد ان يثبت الكلام لله. والالية واضحة ان الذي تكلم هو الله وكلم الله موسى تكليما فقال بعض اهل البدع لا هي ليست كذلك هي وكلم الله موسى فجعل موسى هو الفاعل - 00:33:28

واللفظ الجلاله مفعول به وهذا تحريف صريح ولفظي للقرآن واضح؟ وهذا لا شك من الضلال المبين النوع الثاني تحريف المعنى بن يقول ان هذا اللفظ نعم هو الرحمن على العرش استوى دون تغيير في الحروف ولكن - 00:33:49

يحرف في المعنى ويصرف المعنى عن معناه الظاهر الى معنى اخر غير ظاهر وهذا الذي يسمى التأويل. التأويل التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره فان كان بدليل صحيح فهو تأويل صحيح. وان كان بلا دليل او بدليل باطل فهو - 00:34:15

طويل باطل يقول الشيخ رحمه الله في مناظرته في رسالة المناظرة وانما واني عدلت عن لفظ التأويل الى لفظ التحريف لأن التحريف اسم جاء القرآن بدمه. وانا تحريت في هذه العقيدة اتباع الكتاب والسنة. فنفيت ما ذمه الله - 00:34:48

من التحريف ولم اذكر فيها لفظ التأويل بنفي ولا اثبات. لانه لفظ له عدة معان كما بينته في موضعه من القواعد انتهى. يعني ذكر الشيخ من غير تحريف ولم يقل من غير تأويل لامرین. الامر الاول لأن لفظ التحريف هو الذي جاء في القرآن - 00:35:13

وان اه الامر الثاني ان كلمة التأويل مجملة لأن هناك من التأويل ما هو صحيح وهناك ما هو باطل. فلم يرد ان يثبت الا معنى باطلا باجماع وبكل حالاته ومعنى التحريف الذي نفاه قال من غير تحريف. ولا تعطيل التعطيل في اللغة الخلو - 00:35:33

تقول جيد معطل يعني خالي من العقد ومنه قول الله سبحانه وتعالى وبئر معطلة ما معنى البئر المعطلة التي خلت من روادها بعد ازدحام الناس عليها؟ يعني كان يأتي الناس يزدحمون عليها ثم خلت - 00:36:00

فيسمونها بئر معطلة ما ما فيها احد خالية من الناس اما اصطلاحا التعطيل اصطلاحا فهو نفي معاني الاسماء والصفات عن رب العالمين كمن يقول الله سبحانه وتعالى اسمه السميع ولكن لا نثبت له صفة السمع - 00:36:22

يعني اخلوا الصفة من معناها فرغوا الكلمات من معانيها. وارادوا من الناس ان يعتقدوا باسماء خالية من اي معنى وهذا تعطيل للمعنى. قال ومن غير تكييف ولا تمثيل. التكييف هو وصف الكيفية. كيف - 00:36:46

كذا اي جعلت اصنف كيفيتها واضح؟ فمثلا تقول مثلا انا جالس على هذا الكرسي فالجلوس معنى والتكييف هو تصوير هذا المعنى. كيف جالس؟ لأن جلوسي يختلف عن جلوسك يختلف عن جلوس - 00:37:08

له جلوس الفيل له جلوس كل اه كائن له جلوس يخصه ويشبهه. واضح؟ فلما نقول مثلا سوى الاستواء معلوم في اللغة ولكن كيفيته تختلف فاستوائي انا المخلوق غير استواء مخلوق اخر - 00:37:30

غير استواء رب العالمين فنحن اهل السنة والجماعة. اذا اثبتتنا الصفة لله نثبتها على الحقيقة ولكن لا نكيفها لا نقول كيفية استواء الله على الهيئة الفلانية وعلى الصفة الفلانية. لماذا؟ لأن التكييف - 00:37:53

حتى يكون صحيحا لابد له من احد ثلاثة امور الامر الاول الرؤيا انتم الان قد ترون صفة جلوسه صح؟ يستطيع الواحد منكم الان ان يكيف جلوسي. صح؟ فاذا خرج من المسجد والله وجدناه جالسا على كرسي - 00:38:16

بالكيفية الفلانية. من حكم ذلك. لانكمرأيتم بابصاركم صح الامر الثاني رؤية نظيره قد ما تكونوا رأيتمونى ولكن رأيتم من يشبه جلوسي. فلكم ايضا الحق ان تكيفوا جلوسي على كيفية معينة وصورة معينة وصفة معينة لانكمرأيتم من يشبهني - 00:38:41

قد جلس على هذه الكيفية الامر الثالث الذي يعطي الحق للتكييف هو الخبر الصادق قد ما تكونوا رأيتمونى ولا رأيتم من يشبهني ولكن وصلكم خبر من صادق يكيف لكم جلوسي - 00:39:09

ما عدا هذه الثالثة اذا لم يكن عند الانسان رؤية بصرية ولا رؤية من يشبهه ولا خبر اي حق تكييفه باي حق لا يستطيع الانسان وهذه الامور الثالثة منعدمة عندنا في حق الله عز وجل - [00:39:29](#)

فنحن لم نر الله عز وجل. صح؟ ولم نرى من يشبهه الله لأن الله ليس له شبيه ولم يأتنا خبر يصف لنا كيفية صفات الله اذا نمسك عن الكيفية. ثبتت الصفة ونمسك عن تكييفها. اي ان نقول كيفية جلوس الله كذا وكذا - [00:39:54](#)

وكيفية اه استواء الله كذا وكذا. كيفية نزول الله كذا وكذا واضح ولا تمثيل التمثيل اي ان نمثل الشيء بالشيء فنقول هذا الشيء مثل هذا فنفس الشيء بمثله واضح؟ فاقول من انا ساعطيك ماء في الخارج؟ تقول لي شلون؟ اقول لك مثل هذا. شفت هذا - [00:40:23](#) مثله فانت عرفت صفة الماء برؤيه مثيله صح؟ فنحن ايضا كما انتا لا يجوز ان نكيف الله اي ان نصف كيفيته كيفية صفاتة ايضا لا يجوز ان نمثل فنقول هو مثل كذا وكذا. وهنا ينبغي التنبيه عشر الاحبة ان لما نقول ان - [00:40:54](#)

فلا نكيف صفات الله لا يعني انه ليس لها كيفية فنحن نعتقد ان لها كيفية ولكن نجهلها واضح؟ فنحن نعتقد ان لها كيفية. ان لها هذه الصفة لها كيفية لكن علمنا قد قصر عنها - [00:41:19](#)

فذلك لا يجوز للانسان ان يتكلم بغير علم. صح ولا لا؟ لذلك نقول الله اعلم. لا ندري لا اه يأتي هنا الاثر الشهير الذي روی عن ام سلمة رضي الله عنها واشتهر عن الامام ما لك رحمه الله تعالى - [00:41:40](#)

وهو اثر او سؤال الاستواء المشهور جاء رجل الامام مالك ابن انس امام اهل السنة والجماعة في زمانه المتوفى سنة مئة او سبعين هجرية رحمة الله عليه فسأله وقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى - [00:42:00](#)

فسؤال عن الكيفية فاطرق الامام مالك برهة من الزمن ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا رجل سوء ثم امر به فاخذ من المسجد - [00:42:20](#)

لماذا غضب الامام مالك وكره هذا السؤال الجواب لانه سؤال لا يمكن الاجابة عليه. طريق طريق العلم به مسدود. والسؤال عنه نوع من التنطع. ونوع من الشبهات على الناس. وهذا امر مرفوض في الشريعة - [00:42:46](#)

واضح؟ فنحن نقول كما قال الامام مالك. كل صفات الله نطبق عليها هذه القاعدة. الاستواء معلوم. والنزول معلوم والرضا معلوم والغضب معلوم وكل صفة من صفات الله عز وجل جاءت في الكتاب والسنة قد خوطبنا - [00:43:13](#)

بلغة نفهمها بلغة نعرفها باللغة العربية ولكن ايمانا بها لا يستلزم ان نصف كيفيتها. نقول والكيف مجهول الكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. لماذا بدعة؟ لانه سؤال عن امر من - [00:43:33](#)

المستحب ان تجib عنه اليوم لانسداد الطرق الثلاثة اللي قلناها قبل شوي في معرفة الكيفية. واضح يا احبة؟ طيب. ثم قال رحمه الله اخف بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [00:43:57](#)

وهو السميع البصير. هذه الاية هي تلخص معتقد اهل السنة والجماعة. معتقد المسلمين الحق. وهو نفي الشبيه عن الله عز وجل واثبات الصفات للله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. الله سبحانه وتعالى لا يشبهه شيء وليس له ند ولا سمي ولا كفؤ - [00:44:19](#)

قل ولا مثيل ولا شبيه. ليس كمثله شيء البتة وهو السميع البصير وهو السميع البصير. اثبت لله عز وجل السمع. اثبت الله لنفسه السمع والبصر. مع نفي مشابهته لخلقه اذا سمعه ليس كسمعنا وبصره ليس كبصرنا - [00:44:46](#)

فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. لا ينفون عنه ما وصف به نفسه مثل من يأتي ويقول وهو السميع البصير؟ نقول نعم بعض البدع اهل البدع قال هو السميع اسما بس - [00:45:07](#)

لكن لا ثبت له انه يسمع. لماذا يا جماعة؟ قال لانتنا اذا اثبتتنا له صفة السمع ونحن البشر نسمع فقد انا الخالق بالمخلوق لذلك ما الحل عندكم؟ قالوا ننفي عنه صفة السمع - [00:45:25](#)

واضح؟ هذه الشبهة التي وقعوا بها هناك اخرون ما استطاعوا ان ينفوا ما يستطيعون فقالوا الله سبحانه وتعالى اثبتوا له صفة السمع والبصر ولكن نفوا عنه صفة الاستواء. قالوا الاستواء - [00:45:45](#)

آليس هو المتبادر الى ذهنك وهو العلو والارتفاع على الشيء وانما هو امر اخر. ما هو؟ قال هو الاستيلاء. على الشيء لماذا يا جماعة

فعلمتم ذلك؟ قال لانا نحن البشر نستوي على العرش. على الكرسي على الارض نستوي عليه. فإذا وصفنا الله بالاستواء - [00:46:04](#)
فنحن نشبه الله بخلقه نحن نرد عليهم ببساطة فنقول اولا قولكم هذا فيه اتهام ان ظاهر النصوص شرك وكفر بالله صحيحا لا يعني هم يقولون لا تؤمنوا بالظاهر ديروا بالكم - [00:46:29](#)

هذا معناه وصف ظواهر القرآن بانها كفر. هذا واحد. اثنين اتهام الثاني انه اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بالسکوت عن امر خطير كهذا لانا نسألهم سؤال هل هذا التفسير - [00:46:50](#)

الذى صرفتم فيه المعنى هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الجواب نعم نقول قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وان كان الجواب لا. فنحن نقول سکوت النبي صلى الله عليه - [00:47:11](#)

وسلم عن هذا التفسير رغم خطورته لانه متعلق بالله اولا ومتصل بعقيدتنا ثانيا واعتقاد ظاهره يؤدي الى الكفر طيب لماذا سكت؟ فانت اما ان تقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم او كتم العلم - [00:47:27](#)

ما له ما في خيار ثالث اما انه لا يدري ان هذه يجب بيانها وهذا مصيبة. او قلت انه يدري ولكنه لم ينقل لم يقل وهذه مصيبة اعظم صحيحا لا - [00:47:56](#)

فلذلك نحن نقول نحن على ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام نقرأها ونؤمن بها ولا نتجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بذلك لا نفسرها نحن بهذا التفسير - [00:48:13](#)

بل نؤمن بها على ما جاءت به. على الحقيقة مع نفي التشبيه. المشكلة الثالثة في التأويل ايضا انهم لم يؤولوا الا بعد ان شبهوا اصلا صحيحا لا؟ الذي اول لم يصل الى هذه المرحلة الا عبر المرور بمرحلة التشبيه. لو لم يعتقد التشبيه هو لو - [00:48:29](#)

يعتقد ان هذه الاية فيها تشبيه وبالتالي اعتقاد انها تدل على التشبيه لما احتاج الى التأويل. اما نحن نقول لا اصلا نصل الى مرحلة التشبيه احنا نقول ان هذا بعيد اصلا فلا حاجة للتأنويل - [00:48:54](#)

لذلك من اول فقد شبه. هذى القاعدة من اول فقد شبه. لماذا؟ لانه لم تحمله نفسه على التأويل الا بعد ما اعتقد التشبيه ونحن لا نعتقد هذا ولا نعتقد ان الله ليس كمثله شيء. فنحن قد قطعنا الطمع من البداية ان تكون صفة من - [00:49:12](#)

صفات الله تشبه صفة من صفات المخلوقين من البداية فلم نحتاج للتأنويل. الامر الرابع والاشكالية الرابعة في التأويل التناقض. لانهم اولوها على صفة اخرى لنقل الاستيلاء. تمام؟ نقول لكم ايضا نحن البشر نستولي على الاشياء - [00:49:38](#)

صح ولا؟ قال الرحمن على العرش استوى بمعنى استولى وماشي. لماذا ما تقولون استوى؟ قال لان البشر يستونون. طيب يا جماعة ايضا البشر يستولون اذا اذا على قاعدتكم انتم شبهتم استيلاء الله باستيلاء البشر - [00:50:03](#)

فاما قلت لا المقصود شي ثاني يقول احنا ايضا نفعله صح ولا لا؟ لاحظتوا الاشكالية وبين؟ اشكالية اخرى ايضا خامسة او سادسة ان هذا التفسير يعني ان الله قبل خلق السماوات والارض ما كان مستوليا ولا مالكا. صح ولا لا - [00:50:21](#)

فيفيتكم مثل تأويلهم النزول بنزول الرحمة ينزل ربنا الى السماء الدنيا قال تنزل رحمته. ها اذا رحمة الله فقط في الثالث الاخير؟ يعني ما في رحمة قبل ذلك ما في رحمة في النهار ما في الظهر ما في رحمة في العصر - [00:50:41](#)

واضح يا احبة فانظروا كيف فروا من مشكلة بظنهما ووقعوا في جملة من المشاكل والسلامة والعلم والعدل كله في اتباع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به الصحابة الكرام رضي - [00:51:01](#)

الله تعالى عنهم وهو الايمان بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يكيفون - [00:51:24](#)

يعني لا يذكرون الكيفية وليس المقصود كما ذكرت قبل قليل نفي ان تكون لها كيفية. ديروا بالكم كما هو معتقد الفلاسفة. لا الله سبحانه وتعالى له صفات والصفات لها كيفية لكن نحن نجهلها - [00:51:44](#)

قال فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه وشأن تحريف الكلمة عن مواضعه هو شأن اليهود. الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى في كتابه انهم يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:52:02](#)

ولا يستبعد انهم هم الذين بذروا بذرة هذه البدعة في هذه الامة. فان السند الذي اتصل بالجهمية الجهم ابن صفوان اخذ عن الجعد
الجعد ابن درهم الجعد ابن اخذ عن اليهود. عن تأثر بالبراهمة. وينتهي هذا - 00:52:17

سند بلبيد ابن العاصم اليهودي الذي آآ حاول ان ان او سحر ان الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة مع الاسف قد وجدت
في الامة من قبل اليهود. قال ولا يلحدون في اسماء - 00:52:47

للله تعالى وآياته. اهل السنة والجماعة لا يلحدون. والالحاد هو الميل والانحراف الحداء اي مال وانحرف. قال الله سبحانه وتعالى والله
الاسماء الحسنة فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيفجزون ما كانوا يعملون. والالحاد في اسماء الله له عدة صور. منها
جحود - 00:53:10

اسماء الله وانكارها هذا واحد الثاني تحريف معانيها. من الالحاد في اسماء الله تحريف معانيها. الامر الثالث الله عز وجل بما لم يسمى
به نفسه او يسميه به رسوله صلی الله علیہ وسلم - 00:53:40

رابعاً تسمية خلق من خلق الله بما لا يجوز الا لله. عز وجل ومن ذلك اشتقاد الكفار لاصنامهم اسماء من اسماء الله فاشتقوا العزي من
العزيز. وهذا من الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى. قال ولا يكيفون وقد عرفنا معناه ولا يمثلون صفاتة بصفات خلقه لم -
00:54:04

لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلقته سبحانه وتعالى لا سيمى له كما جاء في قول الله سبحانه
وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته - 00:54:34

هل تعلم له سمي يا؟ قال ابن عباس رضي الله عنه اي مثيلاً وشبيها. فالسمى هو المثيل والشبيه ولا كفؤ له كما جاء في قول الله عز
وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:54:54

ولم يكن له كفواً احد. لم يكن له كفؤاً احد. يعني ليس له ما يكافئه. والمقصود بالكافؤ اي المثيل او الشبيه او المساوي. ولا ند له ايضاً
بنفس المعنى. الند هو المساوي. المقابل او النظير - 00:55:14

والشبيه ولا يقاس بخلقته. لا يجوز ان نقىسه بخلقته. فنقول جلوسه كجلوسنا. لا يجوز. لأن العقل يقول الذي يقاس بالشيء هو مثيله.
ولا يجوز ان تقىس الشيء على ما لا يماثله. فلا نقىس الله عز - 00:55:36

وجل بخلقته. فإنه سبحانه هذا كله ان صحة التعبير منطلقات اهل السنة والجماعة في معتقدهم. لماذا نقول نحن لا نقىس؟ لماذا نقول
نحن نؤمن بما جاء في كتاب الله دون تحريف - 00:55:56

ولا تأويل؟ قال فإنه سبحانه اعلم بنفسه انت تتحكم بصفات الله بعقلك لا استوى مو بهامعنى لا بمعنى ثانٍ انت من؟ انت اعلم ام الله
الله سبحانه وتعالى قال لك استوى - 00:56:11

لماذا لا نتأدب مع الله؟ الله سبحانه وتعالى قال لك آآ ان الله يحب آآ التوابين ويحب المتتطهرين. تقول لا مو المحبة هذي المحبة
بمعنى آآ الرضا او المحبة بمعنى ارادة - 00:56:28

الثواب. قل ماشي. اولاً هذا تحريف للمعنى. المحبة معروفة في اللغة العربية. هذا اولاً. ثانياً من الذي حكمك وجعلك حكماً لتصف كلام
الله بغير ما يتبارد للذهن هذا ثانياً. ثالثاً - 00:56:46

انت هربت من تشبيه المحبة بالمحبة فما بال الارادة انت قلت ما يصير نقول ان الله يحب لأن المحبة من صفات المخلوقين. تمام؟
قلت زين. ايضاً نحن نزيد. عندنا ارادة - 00:57:07

فماذا لاماً تصف الله بالارادة؟ مع ان احنا عندنا ارادة فهذا تشبيه يقول لك لا اراده الله ليس كارادة المخلوقين نقوله جزاً الله خير
شفت هذى حطها في المحبة فنقول محبة الله ليست كمحبة المخلوقين. سهلة شوف شوفها شلون سهلة - 00:57:22

فلماذا نزلت هذه القاعدة على شيء دون شيء فالقول في جميع الصفات كالقول في بعض. واضح؟ فكل ما مستقوله في الارادة اللي ما
اولتها انت قلت الارادة حقيقة بل يأولون لها يعني يقولون النزول ارادة كذا المحبة ارادة الثواب. نقول له ماشي نفس الاشكالية انت
ما طلعت من - 00:57:44

فنحن ايضا عندنا اراده واضح ؟ اذا قلتم لا هذه اراده تليق بالله وارادتنا تليق بنا. نقول جزاكم الله خير. هذا كلام صحيح. ونحن نقول مثل ذلك. ولكننا لا نتناقض. فنقول في الارادة - 00:58:10

والمحبة والنزول كل هذه الصفات نؤمن بها على ما جاء في كتاب الله دون تحريف ولا تأويل ولا تعطيل ولا تمثيل اراده ومحبة ورضا كل هذه على الوجه اللائق بالله عز وجل - 00:58:30

واضح ؟ ليش ؟ قال فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. مو انت اللي تحكم على الله. الله اعلم بنفسه. واصدق قيلا الله عالم وصادق سبحانه وتعالى واصدق قيلا واحسن حديثا يعني انت تتهم او ان ظواهر النصوص تؤدي الى الكفر يعني تتهم ان الله سبحانه وتعالى آآ اعتقاد ظاهر - 00:58:48

كلامه كفر بالله كيف ؟ الله احسن حديثا منك واعلم كيف يأتي بصفاته سبحانه وتعالى آآ على الوجه الذي يناسب واحسن حديثا من خلقه. ثم رس له صادقون مصدقون يعني نحن نعتقد ايضا بما جاء في القرآن والسنة لان الله اعلم بنفسه ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم به - 00:59:16

وهو صادق لا ينقل الا صدقا. ثم رس له صادقون في انفسهم. مصدقون من غيرهم. وفي نسخة مصدوقون نفس المعنى بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون الذين حرفوا انتم من انتم ؟ حتى تقولوا المقصود هو - 00:59:46

هذا اللي بذهنك لا المقصود شيء ثاني. على اي اساس ؟ انت من ؟ هل انت اصدق قبل ام احسن حديثا ام اعلم بالله لا هذا ولا هذا بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى - 01:00:06

سبحان رب العزة عما يصفون. سبحان اي تنزيها. نزه الله سبحانه وتعالى نفسه عما افتراه عليه من افترى من خلقه. من الكفار والملحدين والمحرفين والمعطلين والمشركين كل هؤلاء سبج الله اي نزه نفسه عن هذه المعتقدات. سبحان رب العزة عما يصفون. من هو هؤلاء ؟ كل - 01:00:26

باطل داخل في هذه الآية على تفاؤت الباطل اللي فيها وسلام على المرسلين. تبى العلم ؟ خلک على طريق المرسلين. تبى العلم بالله ؟ لا طريق الى العلم بالله الا عن طريق رس له - 01:00:58

وسلام على المرسلين. فهم لا يكذبون ولا يفترون. ولا يحرفون. والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعين. اما الذي يحرف او يؤول او يعطل فهو يتهم ضمنيا ان الرسل لم يبلغوا. او انهم - 01:01:14

انقصوا ولم يحذروا وانه هو المسئول عن عقائد الناس وانه هو الذي ينبغي ان يطاع دون وهذا امر خطير. وهنا يعني قد يقول قائل هذا الكلام ظاهر وواضح. فلماذا وقع فيه من وقع ؟ وهل حكم على هذا بانه امر خطير ؟ انا سأقرأ عليكم كلام للشيخ اه رحمه الله - 01:01:44

فيه نوع من الاعذار وفيه نوع من الحكمه والعقل. يقول الشيخ شيخ الاسلام في مناظرة الواسطيه. عند قوله ان هذا اعتقاد الفرقه ناجية قال وليس كل من خالف في شيء من هذا الاعتقاد يكون هالكا. يعني في - 01:02:14

ناس اعتقدوا خلاف هذا اللي نقوله وهم عندهم شيء من العذر فقال فان المنازع قد يكون مجتهدا مخطئنا يغفر الله خطأه هذا واحد. يعني في ناس مو قاصدين هذا المعنى - 01:02:34

ولا قصدوا تحريف الكلام وانهم قصدوا يعني ان ينافقوا الكلام مباشرة وانما هذا اجتهاد. يقول الشيخ فان المنازع قد يكون مجتهدا مخطئنا يغفر الله خطأه. هذا واحد. اثنين وقد لا يكون بلغه في ذلك من - 01:02:52

علم ما تقوم به عليه الحجة. مثل العوام الاشاعرة وعوام الناس اللي نشأوا في بلدان ما وصلهم العلم. وهذا مسؤولية اهل والجماعة بتبيين السنة للناس. قال وقد يكون له من الحسنات ما يمحو الله به سيناته. واذا كانت الفاظ - 01:03:12

المتناثلة له لا آآ يجب ان يدخل فيها المتأول والقانت. وذو الحسنات الماحية والمغفور وغير ذلك ومن اعتقاد آآ ضده فقد يكون ناجيا وقد لا يكون ناجيا وكما يقال من صمت نجا انتهى كلامه. الشاهد ان - 01:03:32

المعتقد هو ما عليه اهل السنة والجماعة وهو الذي عليه اهل الفرقة الناجية ولكن من انحرف عنه فهم على درجات منهم الهاكرون ومنهم دون ذلك. حتى لا نقع ايضا في الغلو المضاد وان كل عالم من العلماء الكبار مثل الامام النووي رحمه الله او - [01:03:52](#) -
الامام الاشعري اذا وقع في شيء من ذلك لا نصفه بالهلاك والظلال. وان الانسان المسلم السنوي نوازل ينزل الامور في موازينها ويقدرها اقدارها. ولعل نقف هنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وجزاكم الله - [01:04:12](#) - او خيرا - [01:04:32](#)